

مجمع الأنهر في شرح ملتقى الأبحر

@ 464 @ ولد آدم إني أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أنك عبده ورسوله وأمينه أشهد أنك قد بلغت الرسالة وأديت الأمانة ونصحت الأمة وكشفت الغمة فجزاك الله عنا خيرا جزاك الله عنا أفضل ما جازى نبيا عن أمته اللهم أعط سيدنا عبدك ورسولك محمدا الوسيلة والفضيلة والدرجة العالية الرفيعة وابعثه المقام المحمود الذي وعدته وأنزله المنزل المبارك عندك سبحانه أنت ذو الفضل العظيم ثم يسأل الله تعالى حاجته وأعظم الحاجات سؤال حسن الخاتمة وطلب المغفرة ويقول السلام عليك يا رسول الله أسألك الشفاعة الكبرى وأتوسل بك إلى الله تعالى في أن أموت مسلما على ملتك وسنتك وأن أحشر في زمرة عباد الله الصالحين ثم يتأخر عن يمينه إن كان مستقبلا قدر ذراع فيسلم على أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه ويقول السلام عليك يا خليفة رسول الله وثنائه في الغار ويا أبا بكر الصديق رضي الله تعالى عنك وجزاك الله عنا خيرا ثم يتأخر كذلك فيسلم على عمر رضي الله تعالى عنه ويقول السلام عليك يا أمير المؤمنين عمر الفاروق أنت الذي أعز الله بك الإسلام فجزاك الله عن أمة محمد عليه الصلاة والسلام خيرا ثم يرجع إلى حياله وجه النبي عليه الصلاة والسلام فيحمد الله تعالى ويثني عليه ويصلي على نبيه بأفضل ما يمكن ويدعو لنفسه ويستشفع له ولوالديه ولجميع أهل الإيمان ثم يفعل ما شاء مما تيسر من أعمال البر ويستحب أن يخرج إلى البقيع ويزور القبور التي يتبرك بها كقبر عثمان وعباس رضي الله تعالى عنهما وقبور صاحب الأصحاب الأبرار والآل الأخيار رضوان الله تعالى عليهم أجمعين وسائر أموات المسلمين رحمهم الله ويقول السلام عليكم دار قوم مؤمنين أنتم لنا سائقون وإننا إن شاء الله بكم لاحقون ويفعل ما يخطر بباله من الدعوات والخيرات والصدقات ويكون على هذه الحالة ما دام ساكنا فيها فإذا عزم إلى السفر يستحب له أن يودع في المسجد صلاة وقد أخبر صلى الله تعالى عليه وسلم أن صلاة في مسجد خير من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام ويدعو بعده بما أحب وأن يأتي القبر الشريف ويدعو بما أحب له ولوالديه وإخوانه الصالحين وأولاده وأهله وماله ويسأل الله تعالى أن يدخله دار النعيم ويوصله إلى أهله سالما غانما بخير عاقبة وحسن عافية وينبغي أن يتصدق بما يمكن على الفقراء من الجيران ثم ينصرف باكيا حزينا على فراق الحضرة النبوية ومن السنن أن يكبر على كل شرف من الأرض ويقول آيرون تائبون عابدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وأعز جنده وهزم الأحزاب وحده وإذا دخل بلده فيقول اللهم رب السموات السبع وما أظللن ورب الأرضين السبع وما أظللن ورب الشياطين وما أضللن ورب الرياح وما ذرين ونسألك خير هذه القرية وخير أهلها وخير ما فيها ونسألك الجنة وما قرب

إليها من قول وعمل ونعوذ بك من شر هذه القرية وشر ما فيها اللهم اجعل لي فيها قرارا
وارزقني رزقا حسنا طيبا حلالا مباركا وينبغي لمن يتوجه إلى الحج الشريف أن يتوب إلى الله
تعالى مما اكتسب وما فعل من أنواع